

المجلة الجزائرية للعلوم السياسية والعلاقات الدولية



دورية علمية دولية محكمة، تصدرها
كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية-جامعة الجزائر 3

العدد الثامن

جوان 2017

الرقم الدولي المعياري للدورية

ردمد : 1111-2115

الإيداع القانوني : 2014-121

تقديم العدد

تتضمن المجلة في عددها الثامن، على غرار الأعداد السابقة، مجموعة من الأبحاث المنجزة من قبل باحثين جزائريين، كما أنها فتحت المجال لباحثين أجانب سعوا إلى إنتاج ومناقشة مواضيع ذات صلة بتوجهات وانشغالات المجلة. وقد توزعت هذه المساهمات على عدد من الأقسام جاءت كما يلي:

يستهل العدد بقسم مخصص للمقالات، وقد اشتمل مقالات تناولت مواضيع مختلفة. أما المقال الأول الموسوم «الديمقراطية الجذابة والنافعة: معناها ومداهها» فيؤكد صاحبه أن الدول التي تبنت الديمقراطية كنظام سياسي هي الوحيدة التي نجحت في تحقيق التنمية، التقدم، الانسجام والاستقرار. يعالج المقال حالة العالم العربي الإسلامي متسائلا إلى متى سيستمر في العيش على هامش التاريخ تحت قبضة أنظمة تسلطية أثبتت فشلها في تحرير شعوبها وتحقيق انسجامها ووحدها. في السياق نفسه، يتناول المقال الموالي مسألة الانتقال الديمقراطي في الدول المغربية معتبرا إياها عملية معقدة وتستغرق وقتا، فهي تشتمل على إسقاط النظام غير الديمقراطي، إقامة بديل ديموقراطي وتدعيم أسس البنية الديمقراطية. أكد المقال أن المنطقة المغربية تمر اليوم بتحويلات كبيرة ولدها ما سمي بـ"الثورات العربية" التي جاءت على شكل موجة من الاحتجاجات التي حملت مجموعة مطالب تصاعدية مستدامة ترمي إلى إحداث تغيير اقتصادي إجتماعي شامل وتحوّل سياسي جذري.

تناول المقال الثالث تحديا جديدا آخر يواجهه الدول اليوم وهو الأمن البيئي الذي برز كواحد من المفاهيم الأمنية الجديدة في أدبيات الدراسات الأمنية، وفي الاهتمامات الدولية أيضا. وتنتهي الدراسة إلى نتيجة مفادها أنه وبسبب هذه الأخطار والتهديدات البيئية المتنامية، فإن التعاون وتظافر الجهود الدولية الجماعية لمواجهتها، وتحقيق الأمن البيئي العالمي تعتبر كلها حتمية لازمة، رغم الصعوبات والعراقيل.

أما المقال الأخير والموسوم «أثر النفط في السياسة الصينية تجاه منطقة الخليج العربي بعد عام 2003»، فيعتبر أن العامل الاقتصادي ولاسيما ضمان إمدادات النفط هو عامل رئيسي في رسم السياسة الخارجية للصين وفي تحديد توجهاتها المستقبلية على المستوى العالمي، ومن ضمنها منطقة الخليج العربي.

ومما ساعد على ذلك الأهمية التي تحتلها منطقة الخليج العربي من حيث الموقع الجيوستراتيجي، فضلاً عن حجم الاحتياطي المتوفر لديها من النفط والغاز، إذ ترى الصين في ضمان إمدادات النفط ضرورة ملحة لاستمرار معدلات النمو الاقتصادي المرتفعة ولديمومة العملية التنموية فيها، والتي يجد فيها الحزب الشيوعي أساس مشروعيته وبقائه في الحكم، وتطلعه إلى أن تكون الصين صاحبة الدور الإقليمي والعالمي الفاعل في عالم متعدد الأقطاب.

أما قسم المحاضرات، فقد خصص لمحاضرة بعنوان «الإدارة والتنمية المحلية» ألقاها الأستاذ الدكتور عمار بوحوش بمناسبة الملتقى حول «الإصلاح الإداري في التشريعات المغاربية» الذي نظّمته جامعة بشار يومي 12 و13 أفريل 2017. هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم الإدارة والتنمية المحلية، وبينت أن المشاكل الجوهرية في العصر الحديث تكمن في مركزية اتخاذ القرارات والتحكم في الثروات وعدم اقتسام الحكم والثروات بين الحكومات المركزية والإدارات المحلية. انتهت هذه الدراسة إلى أن إصلاح الوضع يتطلب إعادة النظر في التنظيم الهيكلي والاعتماد على التنظيم الجزئي الذي يعني البدء في الإصلاح من القاعدة. إن التركيز على إعطاء الاستقلال المالي والإداري للسلطات المحلية سيساهم في إحداث التنمية البناءة ويدفع بالقادة المحليين إلى الاعتماد على أنفسهم بدلاً من الاعتماد على السلطة المركزية.

أخيراً، يأتي القسم الخاص بالإصدارات الجديدة لأساتذة الكلية والذي قام بتقديم كتاب الأستاذ الدكتور اسماعيل دبش الموسوم «سياسة الجزائر الخارجية: بين المنطلقات المبدئية والواقع الدولي».

هيئة التحرير

المحتويات

تقديم العدد

المقالات

13	د. بابا مصطفى السيد كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية. جامعة الجزائر 3 مكرر	الديمقراطية الجذابة والنافعة: معناها ومداها (باللغة الفرنسية)
13	د. بودي نبيلة كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية. جامعة الجزائر 3	الانتقال الديمقراطي في الدول المغاربية: قراءة في الخلفيات، السياقات والنتائج (باللغة العربية)
41	أ. د محمد مجدان كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية. جامعة الجزائر 3	الأمن البيئي العالمي، دراسة حول مفهومه وحول تحقيقه (باللغة العربية)
71	د سليم كاطع علي (مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية. جامعة بغداد)	أثر النفط في السياسة الصينية تجاه منطقة الخليج العربي بعد عام 2003 (باللغة العربية)

المحاضرات

99	أ. د. عمار بوحوش كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 3	الإدارة والتنمية المحلية (باللغة العربية)
----	--	--

إصدارات جديدة

111	أ. د. اسماعيل ديش كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 3	سياسة الجزائر الخارجية: بين المنطلقات المبدئية والواقع الدولي (باللغة العربية)
-----	---	--